توثيق الاحداث بين التاريخ والاعلام

صبا حسين مولى *

ملخص

أن عملية التوثيق التي تتم في إطار المؤسسات الإعلامية المختلفة المقروءة منها والمسموعة والمرئية إنما تعد من الخطوات الأساسية التي تضمن الحفاظ على أهم الوثائق التي يمكن الاستفادة منها في حقول حياتية متعددة ومن هنا تكمن أهمية التوثيق الإعلامي الذي نحن بصدد بحث جوانبه وعلى هذا فأن التوثيق بمعناه العام هو خطوة مهمة في هذا الصدد في حين يلعب التوثيق الإعلامي دوروا بارزا في هذا الإطار إذ إنه يحقق جانبين اثنين أولهما عملية التوثيق ذاتها بما تمثله من خطوات الحفاظ والصيانة والحماية وثانيهما هو التوظيف هذه المعلومات في تفسير وتوضيح الجوانب التاريخية من جانب أخر. أصبح الرجوع الى وسائل الاعلام عند التدوين لحادثة أو شخصية معينة أمرا ضروريا في كثير من الأحيان خاصة في عصرنا الحالي وذلك لقدرة هذه الوسائل على تسجيل ما يجري من حوادث في العالم بشكل مستمر. ولم يعد أيضا يقتصر الاعتماد على وسائل الاعلام التي تصدر في حدود دولة ما كمصدر لتدوين حادثة أو شخصية بعينها، بل يتعداها الى الاعتماد على وسائل الاعلام التي تصدر في دول أخرى وذلك بحكم تطور تكنولوجيا الاتصال والاعلام التي تمكن من تسجيل الحدث في أي مكان. والحقيقة القائلة أن وسائل الاعلام ليست مصدرا سهلا أو وحيدا للتاريخ ينبغي الا تفارق المؤرخ، ولكن عليه أيضا الا يهمل استخدام هذا المصدر كليا .وبهذا يمكن القول أن الاعلام والتاريخ يرتبطان ببعضهما بعلاقة تبادلية تتمثل في الأخذ والعطاء.

الكلمات الدالة: التاريخ، الاعلام، التوثيق.

المقدمة

أن عملية التوثيق التي تتم في إطار المؤسسات الإعلامية المختلفة المقروءة منها والمسموعة والمرئية إنما تعد من الخطوات الأساسية التي تضمن الحفاظ على أهم الوثائق التي يمكن الاستفادة منها في حقول حياتية متعددة ومن هنا تكمن أهمية التوثيق الإعلامي الذي نحن بصدد بحث جوانبه وعلى هذا فأن التوثيق بمعناه العام هو خطوة مهمة في هذا الصدد في حين يلعب التوثيق الإعلامي دوروا بارزا في هذا الإطار إذ إنه يحقق جانبين اثنين أولهما عملية التوثيق ذاتها بما تمثله من خطوات الحفاظ والصيانة والحماية وثانيهما هو التوظيف هذه المعلومات في تفسير وتوضيح الجوانب التاريخية من جانب أخر.

اهتم البحث بتوضيح العلاقة بين التاريخ والاعلام، من خلال توضيح أوجه التقارب والاختلاف بين الجانبين، مع الاشارة كيف يساعد الاعلام بحفظ الوثائق وارشفتها بشكل تكون مصدرا مهما من مصادر الدراسات التاريخية . ولتوضيح هذه الافكار جاء البحث بمحور واحد ليسلط الضوء على مفهوم التاريخ والاعلام والعلاقة بينهما واهمية الاعلام في توضيح الجوانب التاريخية، وكيفية استفادة الاعلام من التاريخ في توثيق احداثه .

اولا : مفهوم الاعلام وعلاقته بالتاريخ

يمكن القول بان الاعلام شريك كل العلوم. فالإعلام بوسائله المختلفة شريك للسياسة والفن والأدب والاقتصاد والطب وغير ذلك. وهو إما أنه يوظف هذه العلوم في قالب اعلامي أو أنه يوثقها ويسجل تطوراتها بوسائله المختلفة. ولذلك أصبح الفصل بين الاعلام والعلوم الأخرى أمرا غير ممكن خاصة علاقة الاعلام بالتاريخ. ذلك أن التاريخ يشمل مساحة أكبر من حياة البشرية. فلكل أمة أو قرية أو فرد تاريخ خاص. والاعلام يعيش وسط هذه التفريعات عامها وخاصها. إن وسائل الاعلام (المطبوعة والالكترونية) على اختلافها تقوم بأداء مجموعة من الوظائف في المجتمع والعالم بصورة أعم. فإلى جانب التسلية والترفيه والتثقيف نجد الاعلام يضطلع بمهمة الإخبار وتسجيل الحوادث. وباعتراف الكثيرين، فإن تأثير وسائل الاعلام على الفرد والمجتمع أصبح

* مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية، العراق. تاريخ استلام البحث 2019/2/21، وتاريخ قبوله 2019/4/28.

 © 2019 عمادة البحث العلمي/ الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

أمرا مسلما به، وحتى أن منهم من بالغ في خطر تأثير وسائل الاعلام من مجرد نشرها فقط لأخبار الحوادث والشخصيات. لذلك توصف الصحافة بأنها :

"الة يستحيل كسرها وستعمل على هدم العالم القديم حتى يتسنى لها أن تنشي عالما جديدا".

وعبر أحد الشخصيات السياسية رؤساء دول أمريكا اللاتينية السابقين عن قوة تأثير الاعلام – الصحافة – بقوله: "لا أخاف أبواب جهنم إذا ما فتحت بوجهي ولكني أرتعش من صرير قلم المحرر (حسين ،2012، ص44).

ولعل هذا النوع من التخوف من وسائل الاعلام هو الذي قاد البعض الى الشك في طبيعة العلاقة بين الاعلام والتاريخ. حيث يعتقد البعض أن الاعلام وسيلة جيدة لتشويه التاريخ وقلب الحقائق وإنه من الصعب أن يكون مصدرا للتاريخ. ولمعرفة كيف يعمل الاعلام بالمحافظة على تاريخ لابد من توضيح العلاقة بين الجانبين، فالتاريخ على تعدد تعريفاته " كيف يعيش الناس، وكيف يؤثرون على عالمهم، وما هو الشي ء الذي أتوا به وأبدعوه، وما هو مقدار ما نعلمه من كل ذلك ". و يعرفه أخرون بأنه "الحوار بين الماضي والحاضر". و طرف ثالث يوضح بأنه "حكاية الحوادث الماضية المتعلقة بحياة الانسان على الأرض (السخاوي، 1949،ص6-7) .

هذه التعريفات على اختلافها تجمع على أن المقصود بالتاريخ هو التاريخ البشري، ذلك أن الانسان هو الذي يصنع الحضارة ويؤثر في البيئة وبذلك فهو وحده من يوجد التاريخ. من الجانب الآخر نجد أن التاريخ البشري يشتمل على العديد من الممارسات البشرية. فهناك الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والفنية والسياسية، إلا أن علماء التاريخ يركزون دائما على الجانب السياسي من التاريخ البشري. ويرجع هذا التركيز الى أن السياسة هي الباحث الرئيسي لصناعة التاريخ. على اعتبار ان تعاقب الحكام يتبعه الى حد كبير تغيير في العديد من الجوانب الاقتصادية والاجتماعية وغيرها في المجتمع، ومن هنا كان التركيز على التاريخ السياسي (البياض،2018، ص66) .

اما الاعلامي يقوم بتسجيل الحوادث التي يفرزها النشاط الانساني مع الاجتهاد بالتحقق من صدق الحوادث والتزامه الموضوعية في ذلك. ولكن الفرق بين الصحفي والمؤرخ في تسجيلهما للحوادث البشرية يكمن في الفترة الزمنية التي يعني بها كل منهما. فالمؤرخ يعني في الغالب بالحوادث الماضية بالتنقيب عنها وردها الى عللها وأسبابها الاقتصادية أو السياسية أو الاجتماعية أو البيئية. بينما يعني الصحفي في الغالب بتسجيل الحوادث اليومية أو الاسبوعية أو الشهرية حسب دورية الوسيلة التي يعمل بها. من هنا يتضح أن دائرة عمل المؤرخ تقع ضمن الحوادث البشرية الماضية، ويكون الاعتماد على المصادر التي سجلت الحوادث في الماضي. أما دائرة عمل الصحفي فتكون في الحوادث الحالية أو تلك التي وقعت في الماضي القريب (ابو خايفة، 2018،ص2) .

من ذلك ينبغي أن ندرك أن المؤرخ لا يرى الحوادث وقت وقوعها بعكس الصحفي الذي يشهد في معظم الأحيان الحوادث التي يسجلها. والمؤرخ يحاول أن يربط بين ما خلفه الأوائل من آثار وبين ما كتب عنهم ليصل في النهاية الى توثيق تاريخي لتلك الحقبة من الزمن أو الحوادث أو الشخصيات. ويبدو جليا أن مهمة المؤرخ الأولى هي التقص في الحقائق التاريخية وبيان صحتها من عدمه، بينما مهمة الصحفي الأولى هي تسجيل ما يجري من حوادث بعين فاحصة حسبما يتوافر لديه من أدلة وتأتي مهمة تأريخ الحوادث بعد ذلك لاحقة لطبيعة عمله (كاسبرد، 1997، ص 91).

إن الحرية كما هي مهمة ولازمة للمؤرخ فهي مهمة ولازمة للصحفي في عمله كمراسل أو مندوب أو حتى مجرد ناقل لحدث ما. وخطر انعدام الحرية عند الصحفي لهو أعظم من انعدامها عند المؤرخ وذلك لسببين. الأول هو أن وسائل الاعلام تعني بتسجيل الحوادث اليومية أو الأسبوعية التي ستصبح فيما بعد تاريخا لأمة ما، وتصبح وسائل الاعلام عندئذ مصدرا لهذا التاريخ. فإذا جاء تسجيل هذه الحوادث وقت حدوثها مزيفا بسبب فقدان حرية التعبير فإن تاريخ تلك الأمة سيكون مزيفا أيضا. والثاني هو أن وسائل الاعلام لها من الانتشار والتأثير في الجماهير ما لا تستطيع أية وسيلة أخرى. وينشرها أخبارا مزيفة بسبب فقدان الحرية في وقت حدوث واقعة ما، فإنها ترسخ في أذهان الجماهير هذا الزيف الذي قد يستحيل تصحيحه(الناجي، 2008،ص3) .

وثمة حقيقة تاريخية بان هناك امور تعمل على تشويه الحقائق في وسائل الاعلام. منها على سبيل المثال لا لحصر الأمن القومي والأسرار العسكرية،تحاول كل دولة أن تمنع كل ما من شأنه أن يزعزع أمنها القومي كالدعوة الى الحروب أو إثارة القلاقل وكذلك الحيلولة دون إفشاء أسرارها العسكرية التي يمكن أن يستغلها العدو أو التي تظهر سلوكيات غير إنسانية. من ذلك نجد أن الحقائق المتعلقة بالحروب وأسرار الأسلحة أكثر عرضة للتشويه وللتزييف من غيرها. وقد ازداد تشويه الحقائق المتعلقة بالحروب من قبل وسائل الاعلام في القرن العشرين وذلك لقدرة هذه الوسائل عل تغطية مجريات هذه الحروب أولا بأول. وبالتالي، فإن

الذكر المجرد للوقائع التاريخية قد يؤدي الى كشف الأسرار العسكرية أو يثبط من همة الجنود أو يعرض أمن الدولة للخطر (عبده، 1989،ص76) .

من الجانب الأخر، تكثر في أوقات الحروب والأزمات الممارسات العسكرية غير الانسانية التي تتنافى مع المواثيق والأعراف الدولية مثل الهجوم على المدنيين وضرب الأهداف المدنية. وتحاول الكثير من الدول أن تخفي الحقائق إذا ما اقترفت قواتها أي عمل غير إنساني. فقد حاولت وسائل الاعلام الصربية إخفاء حقيقة المقابر الجماعية التي دفن فيها الألاف من الأبرياء المدنيين المسلمين. وحاولت القيادة العسكرية الامريكية اخفاء حقيقة ضربها لأهداف مدنية في العراق، حينما علق وزير خارجيتها آنذاك كولين باول بقوله "إننا مهتمون بشدة بما يقع من أضرار، واضعين في الاعتبار تجنب قتل أو جرح المدنيين. أو التعرض للأماكن الثقافية والاسلامية في المنطقة " (https://p.dw.com/p/79jt) .

وللأهداف الدعائية اثر في عدم حفظ الحقائق وتقوم الدعاية على التهويل والمبالغة وتحريف الحقائق. وهي تستغل سذاجة الجماهير وتؤثر في غرائزها وعواطفها في محاولة لتعطيل العقل عن إدراك الحقيقة. إن من بين الأمثلة على تشويه الاعلام للحقائق لأغراض دعائية هو ما يصر عليه الاعلام اليهودي من أن النازية الألمانية قتلت الملايين من اليهود أيام الحرب العالمية الثانية (1939– 1945) . ويركز الاعلام على مثل هذا التلفيق لكسب التعاطف العالمي حيال القضايا اليهودية. ولكن العقل قد يرفض تصديق قصة إحراق ستة ملايين يهودي في فترة واحدة لأن الأسئلة التي تدور حول هذه القضية قد لا توجد لها إجابة حقيقية (عثمان، 1980،ص88). فعلى سبيل المثال، هل كان يوجد ستة ملايين يهودي في ألمانيا في تلك الفترة، وان وجدوا، هل كانوا يتركزون في منطقة واحدة حتى يسهل على هتلر إحراقهم ... وغيرها من الامور (الحسن،1996،ص 74–75).

وربما تشوه الحقيقة بفعل تحقيق منفعة مادية، إن الترويج للحقائق المشوهة يأتي من قبيل جذب الجمهور الى الاقبال على الوسيلة الاعلامية وبالتالي زيادة مبيعاتها وتحقيق الربح. ويتحقق هذا الهدف بصورة خاصة عندما يرتبط بقضية تتسم بالإثارة بسبب اختلاف الناس على الحقيقة أو لكون الموضوع يحظى باهتمام كبير من الجمهور (عازار، 1983، ص 49) .

تمثل طبيعة العمل الاعلامي السبب الرابع لتشويه الحقائق الاعلامية. فإخراج حقيقة تاريخية في شكل فيلم تاريخي أو وثائقي يتطلب معالجة دراسية معينة أو تمثيلا تقريبيا للحادثة الحقيقية أو اغفالا لفترات تاريخية معينة. وفي أحيان كثيرة، يتطلب العمل الاعلامي إعمال الخيال وادخال بعض الجوانب الانسانية التي تثير اهتمام المشاهدين وتستحوذ على اهتمامهم. ولكن على الرغم من ذلك يجب أن يلتزم الاعلاميون بصلب الحقائق عند معالجتهم لمادة تاريخية. وللتأكد من صحة توثيق الحقائق التاريخية إعلاميا أوجدت في الكثير من الدول هيئات رقابية لتحقيق ذلك. فعلى سبيل المثال، تشرف جامعة الأزهر بمصر على النصوص والمواد التي تتصل بوقائع تاريخية واسلامية يراد توثيقها إعلاميا (الحسن،1996،ص 74–75).

ثانيا": توثيق الحدث بين التاريخ والاعلام

بعد هذا العرض لدور المؤرخ ودور الصحفي وتوضيح بعض الجوانب التي يمكن أن يلتقي معها الاعلام بالتاريخ، هل يمكن تحديد طبيعة العلاقة القائمة بينهما. فهل يمكن أن يكون التاريخ مادة إعلامية ؟ وهل يمكن أن يكون الاعلام مصدرا للتاريخ ؟ سنحاول الاجابة على هذين السؤالين في جوانب البحث .

تعد الأفلام التاريخية والأفلام الوثائقية التي تحكي سير شخصيات أو حوادث تاريخية معينة أكبر دليل على إمكانية اعتبار التاريخ كمادة إعلامية. فهذه النوعية من البرامج تعتمد على التاريخ المكتوب أو المنقول أو المستنبط والذي يروي قصة حادثة أو شخصية تاريخية في الماضي. والاعلام بتوثيقه لهذه الحوادث والشخصيات يضيف مصدرا جديد للتاريخ. فمن طريق الأفلام التاريخية استطعنا أن نبني في مخيلتنا صورة عن شخصيات تاريخية امثال "عمر المختار" و" صلاح الدين " وعن طريقها أيضا تصورنا حوادث تاريخية معينة، كقصة كفاح المسلمين ضد المشركين كما في فيلمي "الرسالة " و"محمد رسول الله "(سيد، 1985،ص66) .

ويمكن القول، الى أن الأفلام التاريخية على الرغم من أنه قصد بها توثيق التاريخ إلا أن مبدأ الانتقائية قد يحول دون تحقيقها لذلك. فمجمل المادة التاريخية في هذه الأفلام انتقاها المؤلف أو الكاتب أو المخرج لتتناسب مع الهدف النهائي من انتاجها. وبصورة عامة، يمكن أن يكون التاريخ مادة اعلامية، ولكن معالجة الاعلامي للتاريخ تختلف عن معالجة المؤرخ لها. حيث يسود مبدأ الانتقائية للحس والشخصيات التاريخية عند الاعلاميين، بينما تقل عند المؤرخين، ويرجع السب في ذلك _ إذا استثنينا الحرية – الى طبيعة العمل

الاعلامي، وهذا يقودنا الى الحديث عن امكانية اعتبار الاعلام مصدرا للتاريخ (عودة،2008،ص5) .

استخدمت كلمة "الصحافة " في كتب الاعلام القديمة لتشمل كل وسائل الاعلام المطبوعة منها والمسموعة والمرئية أيضا. واليوم يشيع استخدام كلمة "الاعلام " لتدل على الوسائل نفسها ولو أنه قد يقفز الى مخيلتنا الوسائل المسموعة والمرئية كما تقفز الوسائل المطبوعة عند استخدامنا "للصحافة "، من ذلك ندرك أن المقصود بالأعلام هنا جميع الوسائل من صحف ومجلات وإذاعة وتليفزيون. وبحكم الدور الذي تلعبه هذه الوسائل في المجتمع من تسجيل الحوادث البشرية فإنه يصح لنا القول بأن الاعلام يعد مصدرا للتاريخ ولكنه ليس مصدرا وحيدا أو سهلا كما سيأتي ذكر ذلك. ولا أدل على أهمية وسائل الاعلام كمصدر للتاريخ (الشقص، 1999،ص33) .

ولكن كيف يمكن أن يكون الاعلام مصدرا للتاريخ ؟ تعمل وسائل الاعلام على توثيق ما يجري في حياة الناس من حوادث يومية أو أسبوعية أو شهرية أو حتى في كل ساعة من زمن اليوم الواحد. ثم تتراكم هذه الوثائق والمعلومات المرتبطة بحادثة أو شخصية ما. وربما تقوم أكثر من وسيلة في مجتمع واحد أو في عدة مجتمعات بتوثيق نفس الحدث. فإذا أردنا بعد ذلك أن نتتبع أو نسجل تاريخ تلك الحادثة أو الشخصية فإننا نرجع الى ما كتب أو نشر عنها في وسائل الاعلام. ولابد أن تكون الحادثة قد انتهت ولا تشهد تطورات جديدة إذا أردنا أن نعتمد على وسائل الاعلام لتأريخها(الشقص، 1999،ص33) .

أما القول بأن الاعلام ليس مصدرا سهلا للتاريخ فهذا راجع الى مجموعة المحاذير التي على المؤرخ أن يتنبه لها عند توثيقه للحوادث والشخصيات من وسائل الاعلام. ومن أهم هذه المحاذير ما يلي:

1- أن يبحث المؤرخ عن المعلومات المتعلقة بالحدث او الشخصية التاريخية في أكثر من وسيلة إعلامية في نفس المجتمع. وهذه العملية تتحقق بصورة خاصة في المجتمعات التي تسمح بقدر كبير من حرية وسائل الاعلام. وهي تفيد في تفنيد المعلومات ومعرفة الصحيح منها من الزائف ذلك أنه يفترض من وسائل الاعلام في هذه المجتمعات أن تنشر وجهات النظر المتباينة. أما المجتمعات التي تسمح بقدر يسير من حرية الرأي والتعبير فإنه يسود بها وجهة النظر الواحدة أو الصوت الواحد، الأمر الذي قد يجعل ما تسجله وسائل الاعلام مغايرا للحقيقة. لذلك فإن على المؤرخ في هذه الحالة أن يبحث في وسائل الاعلام الموجودة في المجتمعات الأخرى والتي سجلت الحدث نفسه. بصورة عامة على المؤرخ الذي يعتمد على وسائل الاعلام كمصدر للتاريخ أن يبحث في أكثر من وسيلة اعلامية وفي أكثر من مجتمع لضمان الوصول الى الحقيقة التاريخية بأقصى قدر ممكن (2- على المؤرخ أن يضع في الاعتبار أن عدم ذكر وسائل الاعلام في مجتمع ما لحادثة أو شخصية معينة لا يعني بالضرورة عدم وجود تلك الحادثة أو عدم وجود تلك الشخصية. ذلك لأن ما نشر وما لا ينشر في وسائل الاعلام تحكمه عدة اعتبارات منها الرقابة المفروضة على وسائل الاعلام، والمساحة المتوافرة في وسائل الاعلام المطبوعة أو الزمن في حالة الوسائل المسموعة والمرئية، ووجود الصحفي من عدمه وقت وقوع الحدث بالإضافة الى قضية التعتيم الاعلامي أي حجب المعلومات بصورة مقصودة (الرياض،2019، ص6).

3- على المؤرخ أن يرجع علل وأسباب الحوادث التاريخية التي يبحث عنها من وسائل الاعلام الى فتراتها الزمنية التي وقعت فيها. فعلى المؤرخ للحرب العراقية / الايرانية التي دامت ثماني سنوات أن يرد علل وأسباب حوادث تلك الحرب الى النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي كانت سائدة في تلك الفترة (Roscho, 1990,p99).

الخاتمة

ساهمت وسائل الاعلام في تعريف الشعوب بعضها ببعض من خلال ما تتناقله من أخبار وحوادث. وأصبح الرجوع الى وسائل الاعلام عند التدوين لحادثة أو شخصية معينة أمرا ضروريا في كثير من الأحيان خاصة في عصرنا الحالي وذلك لقدرة هذه الوسائل على تسجيل ما يجري من حوادث في العالم بشكل مستمر. ولم يعد أيضا يقتصر الاعتماد على وسائل الاعلام التي تصدر في حدود دولة ما كمصدر لتدوين حادثة أو شخصية بعينها، بل يتعداها الى الاعتماد على وسائل الاعلام التي تصدر في دول أخرى وذلك بحكم تطور تكنولوجيا الاتصال والاعلام التي تمكن من تسجيل الحدث في أي مكان. والحقيقة القائلة أن وسائل الاعلام ليست مصدرا سهلا أو وحيدا للتاريخ ينبغي الا تفارق المؤرخ، ولكن عليه أيضا الا يهمل استخدام هذا المصدر كليا. وفي عملية تتصف بالتبادل يتخذ الاعلام من التاريخ مادة لصفحاته وبرامجه المختلفة. وبهذا يمكن القول أن الاعلام والتاريخ يرتبطان ببعضهما بعلاقة تبادلية تتمثل في الأخذ والعطاء.

المصادر والمراجع

كاسبرد، ارنست،في المعرفة التاريخية، ترجمة احمد حمدي محمود، الطبعة الثانية، القاهرة،1997 .
البياض، الطيب،الصحافة والتاريخ، اضاءات تفاعلية مع قضايا الزمن الراهن،2018.
عثمان حسن،، منهج البحث التاريخي. القاهرة، دار المعارف،،1980.
عبده، سمير، صناعة تزييف التاريخ، دمشق، دار الكتاب العربي،1989.
السخاوي، شمس الدين، الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ، مطبعة الترقي، دمشق، 1947.
حسين، محسن محمد، طبيعة المعرفة التاريخية وفلسفة التاريخ، اربيل، الطبعة الاولى، 2012.
سيد، محمد، الصحافة بين التاريخ والأدب، القاهرة : دار الفكر العربي، 1985.
عازار، ظافر هنري ، نظرة على السينما العالمية المعاصرة. بيروت (المؤسسة العربية للدراسات والنشر)، 1983.
Roscho, Bernard. Newsmaking. IL, Chicago: The University of Chicago Press,p 66 …
الشقص،عبيد، العلاقة بين الاعلام والتاريخ ، " نزوى"، مجلة، عمان،1999.
الحسن،عصام،، ناصر 56 وثائق تاريخية للأمة العربية" . مجلة السراج، سبتمبر 1996 .
توثيق التاريخ،" الرياض"، صحيفة، 9 فبراير 2019، ص6.
الناجي، أحمد، التدوين التاريخي بين المؤرخ والإعلامي، الحوار المتمدن، دراسات وابحاث في التاريخ والتراث واللغات 2008 / 7 / 19.
ينظر الموقع M.ahewar.org
ابو خايفة، محمد،تعريف الاعلام،2018، ينظر الموقع التالي WWW//Encyclopedia.com
عودة، نبيل، الاعلام كمصدر للتاريخ، ينظر الموقع التالي .www.alhewar.org
ينظر الموقع https://p.dw.com/p/79jt

The Documentation between History and Media

Saba Hussein Molly *

ABSTRACT

Documentation in various media institutions (readable, audio and video) is one of the basic steps that ensure the preservation of the most important documents in multiple aspects of life. This explains the importance of the media documentation, which is dealt with in this research, since it has a prominent role in achieving two goals: First, the documentation itself, which represents the steps of maintenance on the one hand; and second, the use of these information in the interpretation and clarification the historical incidents on the other hand . It is often necessary to refer to the media when recording a particular incident or personality, especially in our time, because of the ability of these media to continuously record the various events in the world. The recording of an event or personality depends not only on the local media but also on the foreign media. The development of communication and information technology that enables us to record the event anywhere. The historian should not forget that the media is not an easy or a single source of history, nor should he neglect the use of this source entirely. Thus, it can be said that the media and history are linked to each other with a reciprocal relationship of taking and giving.

Keywords: History, media, documentation.

* Mustansiriya Center for Arabic and International Studies, Iraq. Received on 21/2/2019 and Accepted for Publication on 28/4/2019.